

Distr.: General
18 October 2023

Original: Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والسبعون
البند 34 من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالتان متطابقتان مؤرختان 12 تشرين الأول/أكتوبر 2023 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، ولاحقاً لرسائلنا ذات الصلة بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أراضي الجمهورية العربية السورية والمنشآت والبنى التحتية، بما فيها المطارات المدنية والموانئ البحرية التجارية، أود أن أنقل إليكم ما يلي:

قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي في الساعة 13:50 من بعد ظهر اليوم الخميس 12 تشرين الأول/أكتوبر 2023 بشن عدوان جوي متزامن، وبرشقات من الصواريخ، على كل من مطار دمشق الدولي ومطار حلب الدولي، مما أدى إلى تضرر مهابط المطارين المدنيين، وترهيب المسافرين، وتعريض أرواحهم وسلامة الطيران المدني للخطر، وإخراج المطارين عن الخدمة.

ويأتي هذا العدوان الإسرائيلي في إطار استمرار سلطات الاحتلال وداعميها في سياساتهم المبنية على العدوان والاحتلال والإمعان في ارتكاب الجرائم والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة في تعبير مفصوح عن الغطرسة الإسرائيلية وازدراؤها المستمر للقوانين الدولية. كما يندرج هذا العدوان أيضاً في سياق محاولات كيان الاحتلال المتواصلة تصدير أزماته وتأجيج الأوضاع في المنطقة، وحرف الأنظار عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والمجازر الجماعية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين الأبرياء في قطاع غزة الذين يتعرضون لحملة وحشية من القتل والقصف العشوائي والهجمي الذي طال البنى التحتية والمرافق المدنية والمدارس والمشافي ومنازل المواطنين، لا بل حتى مراكز وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وما يرافقه من حصار قاتل، من خلال حرمان سكان القطاع من إمدادات الغذاء والمياه والطاقة، وهو ما يعكس الحالة الهستيرية التي وصلت إليها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.



وتؤكد الجمهورية العربية السورية على وجوب وضع حد لجرائم الاحتلال الإسرائيلي التي عانت منها شعوب المنطقة على مدى عقود طويلة، ومساءلة سلطات الاحتلال عن جرائمها. وعلى الدول الغربية الثلاث الدائمة العضوية في مجلس الأمن الكف عن انحيازها الأعمى لكيان الاحتلال الإسرائيلي وعن سياساتها الانتقائية، وتمكين الأمم المتحدة من وضع قراراتها ذات الصلة وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن 242 (1967) و 338 (1973) و 497 (1981) موضع التطبيق، بما يضمن إنهاء الاحتلال ووقف جرائمه بحق أهالي الأراضي العربية المحتلة، بما فيها الجولان العربي السوري، والتهديد الذي يمثله للسلم والأمن في المنطقة وخارجها.

وأمل إصدار هذه الرسالة وتعميمها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 34 من جدول أعمالها، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بسام صباغ

السفير

المندوب الدائم